

المحيية والاخلاق الرشيده كالودع والزهد والحق والخيره
 والتسكوت والقيام مع تقليل الطعام والنوم والمردم الناس وكف
 بصره ولسانه وحيا طنه بالمسلمين ومحبتهم وكبد الابرار
 والمجاهدين ومحاسبه نفسه وحفظ انفسه من الصاع فان الطريق
 بعدد انفسه كخلاق وذلك لان الانسان في كل نفس يتبعه
 يلقي ترد عليه وتفتح الهية تفصل اليه فاذا حصل له ذلك
 في نفس اوله الذي يحصل له في الثاني اعلم ما حصل له في الاول
 يدريهات وهم جنبا فكل نفس يعطي نجات يحصل معه ما في الاول
 وزيادة لان الترتي داخله ولا نهاية ولو انه له غاية لكانا
 التجلي الالهى له غاية تنقطع عندها وتعالى الله ان يكون
 تجليه وفيه صانه له لك قال الماظم رضى الله عنه في مؤلفه
 الخامس الذي في سبب اختلاف الطريق فاذا احكم المرید
 انفسه واحكم فيها اساسه ولاي مع كل معنى هديه بيه نديه
 واحداها بالقبول فتدنيه منزلة من منازل الوصول فيذوق
 هناك لذة الترتي وهرة التلقي ويدرك المصراع السوي والصدق
 المعبر عنه بالجوهر الدرى فاذ تخرج بهذا قول السابق الطريق
 بعدد انفسه كخلاق وقلت

وكن من معتن فيه له الرضى تواقيه
 وكن من معتن رضى العلماء وكان كحب كواقيه
 ويرقى داعيا ابدا يحافيه دمياقيه
 ويعطي في الرضى قربا لما قد كان خاقيه

ولم يخه

وتخه بواديه للمنى قد كانا خاقيه
 وكان سيدى داود ماخذ رضى الله عنه يقول ما من وقت
 جديد الا وله مدد جديد يتلقاه الوقت في الليل والنهار وكان
 غافلون كالبهايم وقال سيدى ابواحسن السادة رضى الله عنه
 اذا ترك العارف الذكر لنفسا او نفسين عوقب بالدين والسادة
 العارفين في ذلك الدر الثمين بما يكثر المحافظه على المراقبه من
 المریدين السالكين وقوله وان يلى ان يقول وما يحى على المرید
 ان يكون ابرار وقته وانفسه ولا
 سى يقول انى امين الى اذ الصوم في الزمان
 يعنى ان المرید الصادق الذى يكون يحكم على وقته لا ينظر
 الى ما كان ولا الى ما يكون على حد قوله
 ما معنى فان والموتل قيت ولك الساعة التي انت فيها
 لان الاستغفار بالمصاحى او بالمستقبل عيب محض لا فائدة فيه
 والصومى حياه وعلى تصنيع وقت من او قاته او نفس من انفسه
 لان الوقت لا يعود ابدا وقال ابن عطاء الله السكندرى رضى
 الله عنه في حكمة المسهود ادرج نفسك مع التدبير الخافان
 الانسان يجب عليه ان يكون تحت حكم الوقت بما يعطيه من التجلي
 والمعارف فاذا كان كذلك فله حابه له الى التدبير لا ما مضى
 مات ولا فائده بالنظر فيه وانما كما ما استقبله على لى ولابد
 فله فائده باله كاستغفار بانتظاره او بتدبيره فان احكم على
 الغايب لا يرجع وقوله هدى عند الكسل مشى رضى الله عنه

Copyrighted by Saad University